الاثنين في ٢٦ ذي القعدة و١٥ كانون اول ١٩٤١: العدد ٢٠١١

الثمن ١٠ ملات

Al-Difaa-15-12-41 № 2011

معركة هائلة فى الملايو . التقدم في ليبيا وروسيا . استعدادات أميركا

الدفاع

« جريدة يومية سياسية مصورة »

يافا - صندوق البريد ٢٥٥ ، تلفون ١١٨٧ ، ١٠٧٥

صاحب الامتياز ورئيس التحرير ابراهيم الشنطي

فى جبهات الحرب

مساعدة الصين - الملايو - التقدم فى ليبيا

خف الصينيون لمعاونة بريطانيا في حرب الشرق الاقصى ، فقد اشتد ضغط اليابانيين على هونغ كونغ ، وعلى الفور تقدمت القوات الصينية تعمل وراء خطوط اليابانيين فتدمرها وتقطع اسلاك التلفون. وفي نفس الوقت شنوا هجوما بالقرب من كانتون التي تبعد مئة ميل عن هونغ كونغ

ولقد مضى اربع سنوات على القوات الصينية المنظمة وهي تقاوم . وحشدت اليابان في الصين مليون جندي مزودين بأحدث اسلحة الحرب ومئات الطائرات . ولم يخامر الصينيين يأس حينما احتل اليابانيون اكثر مدن الشمال والامكنة الخصبة فيه وشمل حكمهم ما مساحته ستمائة ميل . وفي الجنوب احتل اليابانيون مساحات اخرى واسعة . واخذوا مناطق هامة كجزيرة « هاينان » و« فورموزا » وعدة مدن كبيرة حتى « كانتون » . ورغم ما بذلوه من جهود واموال وضحايا فلم

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ »

القتال الرهيب وسط الادغال والانهار الملأى بالتماسيح في جبهة (الملايو)

القيادة البريطانية تصدر الأوامر بعدم التراجع وتأييد الطائرات الفعال لها فى المعركة

مقاومة الأميركيين الشديدة فى « الفلبين » والقضاء على جنود المظلات واسقاط طائرات كثيرة

معارك الادغال والانهار

سنغافورة - روتر - (بقلم كينيث سلبي ووكر مكاتب روتر) - ما من شك في ان هناك معركة كبرى تجري في منطقة كيداه مع ان البلاغ الرسمي مقتضب جداً وليست فيه تفاصيل

ومنذ يومين شن اليابانيون هجوما بريا ثقيلا جداً من سيام مستعملين قوى كبيرة لايستهان بها ، ومقاتلين قتالا عنيفاً لا هوادة فيه . وقد برهن الجنود اليابانيون على انهم محاربون في منتهى المقدرة في هذه البلاد الملأى بالادغال ، وشقوا طريقهم خلال المزروعات الخضراء الكثيفة وراء وخلف الخطوط البريطانية وهم يغوصون ويعومون مزودين بأجهزتهم تجهيزاً تاما خلال انهار موبوءة بالتماسيح ، كأنهم دربوا تدريباً خاصاً على هذا النوع من القتال. ثم انهم مؤيدون بتجهيزات سيارة يستعملونها ويحسنون استعمالها على طول طريق كيداه الوحيد وهذا الطريق هو الشقة المنبسطة نسبياً من ارض هذه البلاد على ساحل البحر

اوامر عدم التراجع

ويقاتل جنود الامبراطورية ومعظمهم من الهنود والاستراليين والانكليز باصرار وشجاعة ، وقد تلقت وحدات كثيرة الاوامر بان لاتتراجع ولا تستسلم بل تقاتل الى الرجل الاخير والرصاصة الاخيرة وهي تنفذ هذه الاوامر بلا خوف

تأييد سلاح الجو

اما القوة الجوية الامبراطورية التي كانت مشغولة اساسياً في منع اليابانيين من النزول الى البر فصارت قادرة الآن على اعطاء الجنود على الارض اتم التأييد . ويعمل الطائرون البريطانيون والاستراليون والهولنديون بالتعاون التام مع بعضهم ويشغلون اليابانيين عندما يمكنهم ذلك ، والتأييد الجوي بطبيعة الحال مؤثر غاية التأثير في الارض العراء التي يسلكها اليابانيون بعدداتهم الميكانيكية ، وهنا تقوم القوى الجوية المتحالفة بتدمير دبابات العدو وسياراته المصفحة وما له من اللوريات وسيارات التموينات بلا رأفة ولا رحمة

في داخل الاحراش

اما في داخل الادغال نفسها فاكتشاف العدو من الجو في حكم المستحيل ويجب على جنود البر أن لا يعتمدوا إلا على مؤهلاتهم الخاصة

لاطيارون المان

ويؤيد اليابانيون ايضاً جنودهم من الجو لكنهم يقابلون بمثل هذه الصعوبات في الادغال ، وليس ثمة اي دليل على وجود طائرين من الالمان مع قوة الجو اليابانية مع ان طائراً المانياً واحداً على الاقل قد اسقطته قوة الجو الامبراطورية

نزوح النساء

اما في جبهات الملايا الاخرى فيظهر ان الموقف راسخ رسوخاً موقتاً ، وقد نزحت ستمائة من النساء الاوروبيات مع اطفالهن من بينانغ الى انحاء اخرى من الملايا حيث تستقبلهن السلطات المدنية وتأخذهن الى منازل عادية

الانذار في رانغون

رانغون - روتر - ارسلت شارة الخطر للمرة الثانية بعد ظهر امس . وقد حلقت طائرات العدو فوق تساورين مرتين في ذلك الوقت ، وتقول القيادة العليا في رانغون ان ٢٧ طائرة يابانية اقتربت فحلقت اليها طائرات بريطانية كثيرة لقتالها لكن العدو فر قبل ان

[البقية على الصفحة ٤ عمود ١]

الساعة الاخيرة

لندن — روتر — صدر بلاغ رسمي اذاعه راديو باتافيا عن القوات المحاربة جاء فيه انه لم تجر عمليات حربية ذات اهمية منذ صدور البلاغ السابق في مناطق جزر الهند الشرقية الهولندية وتقوم القوات في جزر الهند الشرقية الهولندية باعمال الدفاع عن الملايا

لندن — روتر — جاء في اذاعة خاصة من راديو باتافيا ان القائد العام للقوات البحرية التابعة لجزر الهند الشرقية قد اعلن بان الغواصات الهولندية قد اغرقت سفينتين معاديتين واحدى السفينتين للشحن والثانية ناقلة

لندن — روتر — اذاع راديو روما ان البريغادير جنرال اوغو دي كارولي قد قتل في الجبهة الشرقية . وزاد قوله انه الجنرال الايطالي السادس الذي يقتل منذ بداية الحرب

لندن — روتر — اكدت الدوائر الرسمية في لندن اليوم نبأ الاستيلاء على « شربه » وهي احدى النقاط الهامة . ولا تزال حلفايا والبردية في يد الاعداء

واشنطن — روتر — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انه وصلها من المفوضية الاميركية في بخارست ان رومانيا قد اعلنت انها في حالة حرب مع الولايات المتحدة

(البقية على الصفحة ٣ عامود ٦)

تعليق اسبوعي هام

على تطورات الحرب واتجاهات السياسة

اذيع من القدس مساء أمس التعليق الاسبوعي على الحوادث بقلم الدكتور مادزيني ، وقد جاء فيه ما يلي :

ساد الاضطراب والارتباك عندما أوسلت اليابان ضربتها المفاجئة ، اما الان فقد انجلى الموقف ليس في الشرق الاقصى وحده بل في العالم كله . وانقسم هذا العالم الى كتلتين واصبح كل واحد يعرف خصمه فلا مكان للاشتباه

لقد كتب هتلر في كتابه كفاحي ان اليابانيين جنس منحط ، وتحدث موسوليني قبل ذلك عن الخطر الاصفر ، لكن هذا لا يعني شيئا . فوسوليني كان قد خطب عن هتلر وخطر المانيا ، أما المهم في الامر فهو تناقض الغايات والاهداف بين فاشست اوروبا وفاشست الشرق الاقصى ، فكل فريق منهما يريد السيطرة على العالم

قد يسأل البعض لماذا كان على هتلر أن يعلن الحرب رسميا على اميركا . والحقيقة ان هتلر صبر سنتين لأنه خاف ان يعيد الى اذهان الشعب الالماني صورة الحرب الماضية ، فلما ضاقت به الاحوال ضغط على اليابان فغير الظروف . وتريد اليابان ان تبقي اميركا شيئا

(البقية على الصفحة ٤ عامود ٢)

تقدم البريطانيين في منطقتي الغزالة وبير الحكيم

استمرار الضغط رغم المقاومة والاطباق على المراكز الخلفية

الروس يستردون مراكز كثيرة على طول الجبهة الشرقية

الغزالة وبير الحكيم

القاهرة - روتر - يقول بلاغ اليوم ما يلي : تقدمت قواتنا الرئيسية امس تقدما آخر في وجه المقاومة العنيفة التي يقاومها الجنود الالمان والطليان المتمركزين في مراكز خلفية واقعة الى الجنوب الغربي من الغزالة

ويطبق جنودنا ايضاً على مراكز دفاعية تغطي الغزالة نفسها . وتدل التقارير ، وهي لاتزال غير تامة ، على ان بضع دبابات ايطالية قد دمرت امس بينها تم الاستيلاء على ١٨ مدفعاً واسر نحو ٥٠٠ من الالمان والطليان الى الشمال الغربي من بير حكيم وواصلت قواتنا الجوية القاء قنابلها على صفوف العدو الميكانيكية بنجاح خاص على الطرق الممتدة الى الغرب والشمال الغربي من غزالي والغرب من درنة

معارك تدوم اسبوعين

موسكو - روتر - تمكنت القوات

(البقية على الصفحة ٤ عامود ٤)

عيد ميلاد الملك

رسائل التهنئة من روزفلت ورجال الامبراطورية

لندن - روتر - يمضي صاحب الجلالة الملك عيد ميلاده السادس والاربعين اليوم - الاحد - في الارياف مع الملكة وكريمتيه ، وقد وصلت رسائل التهنئة من جميع انحاء الامبراطورية ومن الولايات المتحدة الى قصر بكنغهام في نهاية الاسبوع ، وكان بين هذه الرسائل رسالة شخصية من الرئيس روزفلت . وقد ارسل رئيس الوزراء الى صاحب الجلالة الملك رسالة تهنئة ايضا بالنيابة عن الوزارة

لندن - روتر - امضى صاحب الجلالة الملك اليوم ، وهو عيد ميلاده السادس والاربعين ، في الارياف مع الملكة والاميرتين

وفي هذا الصباح حضر صلاة دينية ، وكانت برقيات حكام الممتلكات المستقلة وغيرهم من ممثلي الامبراطورية بين رسائل التهنئة الكثيرة التي وصلت خلال اليوم

وقد ارسل الكثيرون من اعضاء العائلة المالكة الاخرين رسائل تهنئة شخصية ، ووصلت رسائل تحيات وتهاني من رئيس الولايات المتحدة ورئيس الوزراء بالنيابة عن الوزارة

طول مدة الحرب

مقال للتايمس عن أهمية النتائج

لندن - م - نشرت جريدة التيمس اليوم مقالا هاما قالت فيه : يعرف الشعب البريطاني ان اليابان تملك مواداً تكفيها مدة طويلة فى حرب حقيقية مع شيء من الحرمان تعوده الشعب الياباني ، وتعرف ان المانيا المرتبكة فى روسيا لا تعوزها الموارد الضرورية لما قد يثبت انه مفاجاة غير سارة ، وندرك اننا لم نحصل الى الان على حرية العمل في البحر الابيض وهي ضرورية لنجاح خططنا الحربية في العالم ، وقد تصبح مواصلاتنا في المحيط الهندي ، وهي ضرورية لسير الحرب ضد اليابان في مركز حرج ، وندرك بوضوح ان قوة الولايات المتحدة الحربية ومواردها الهائلة لا تزال في نصف درجة نموها الحقيقي وانها لن تنمو النمو الكامل إلا بعد زمن . نعرف كل هذا ولكننا لا نبني آمالنا على نصر سريع بل على نصر سيأتي في آخر الامر

* * *

هنا « شنغهاي »

« قطعة يصف فيها الكاتب الصحفي « برسفال فنك » مدينة النور والظلام ، مونت كارلو الشرق ، الميناء الشرقي العظيم الذي احتشدت فيه اغرب المتناقضات واشد العجائب . »

ساعة في شنغهاي ولا سنة في غيرها . المدينة العجيبة ، في السلم ، وفي الأزمة ، وفي الحرب .

مدينة المتناقضات : فيها الاعداء والاصدقاء ، المحايدون واللاجئون ،

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٥ »

الغارات على

كريت واليونان وصقلية وليبيا وايطاليا

القاهرة - روتر - ورد في البلاغ الصادر من قيادة سلاح الجو الملكي في الشرق الاوسط ان الطائرات البريطانية اغارت على جزيرة كريت واليونان وليبيا وصقلية وايطاليا وضربت الاهداف في جميع تلك المناطق ضرباً عنيفا وقد تخلفت ثماني طائرات بريطانية عن العودة من جميع هذه الغارات الواسعة النطاق

وجدانيات

في البرقيات الاخيرة عن معركة شمال الملايو ان القتال الشديد ناشب الآن في ادغال كثيفة وانهار ملأى بالتماسيح .

وتلك المناطق القريبة من خط الاستواء ، تكثر فيها الغابات المتشابكة ، والمياه الكثيرة وفيها حاول بعض المستكشفين العثور على « الانسان المتوحش » ، أو ما سموه الحلقة المفقودة . وقد قادتهم تلك المغامرات الى استجلاء « عالم الاحراش » وانواع الوحوش التي تقيم فيه بعيدة ، بعض الشيء ، عن المدنية . انهم لم يعثروا على ذلك الانسان لكنهم استطاعوا أخذ « فيلم » فريد حافل بمناظر الاسود والنمور والفيلة والتماسيح والافاعي وكل كبير وصغير في ذلك العالم . وكان شأنهم في ذلك شأن اولئك الذين تطاولوا على قمة جبل « افرست » ، في الهملايا ، لرؤية الاشباح الغريبة التي رووا عنها قصصا في غاية الطرافة والغرابة والتي فسرها علماء كثيرون بانها نتيجة ما يلقاه المغامرون من اهوال وسط الغيوم وعواصف الثلج والبرد القارس الذي يذهل الانسان . لقد أسدى هؤلاء خدمة للعلم رغم ان أحداً منهم لم يصل الى قمة افرست ، بل ماتوا تباعاً عند اقدامها رغم قربهم منها .

كذلك كان حال الباحثين عن « انسان الغابة » الذي يتسلق الاشجار بسرعة القرود ، ويعاشر الوحوش في مأواها ، وهو الانسان مع ذلك . انهم لم يصلوا اليه ، لكنهم اسدوا خدمة عظيمة للعلم بذلك الفيلم التاريخي الذي حملوه معهم الى متحف واشنطن كسجل واقعي لحياة تلك الوحوش التي ستكون نادرة الوجود في الاجيال القادمة ، يراه ابناء تلك الاجيال كأنهم في صميم الغابات والادغال

والانسان الحريص على الوحوش النادرة أن تفنى هو الذي يفنيها . كتلك الحيوانات التي

« البقية على الصفحة ٣ عمود ٧ »

٢٨ دولة

تعلن الحرب وتشترك فى مجهوداتها

وشنطن - ن.م.ا - تأكد اعلان بلغاريا الحرب على بريطانيا واميركا وذلك في رسالة بعث بها المستر جورج ايرل سفير الولايات المتحدة فى صوفيا

وبذلك يصبح مجموع الدول المشتركة في الحرب ٢٨ دولة منها ١٧ دولة تحارب المانيا و ١٤ دولة تحارب ايطاليا و ١٥ دولة تحارب اليابان . وقد اعلنت ١٠ دول من جمهوريات اميركا انها في جانب الحلفاء لكنها لم تعلن الحرب رسميا

اسراع الولايات المتحدة

فى انتاج الطائرات على أساس واسع

نيويورك - روتر - كتب مكاتب « النيويورك تايمس » في واشنطن قائلا : « ان الحرب نشطت مجهودنا الحربي . وسيزيد منتوج الطائرات الحربية عن رقم ٢٠٠٠ ر٢ وربما وصل الى حوالي رقم ٢٤٠٠ ر٢ في هذا الشهر ، مع ازدياد النسبة المئوية لما يصنع من طائرات المطاردة

وفي الوقت نفسه طلب الرئيس من مكتب الانتاج الحربي ان يأمر كل مصنع من مصانع الدفاع بالعمل ٢٤ ساعة في كل يوم من ايام اسبوع العمل وهي سبعة ايام .



« دنيا المشاريع »

الاثنين

التقينا بالاستاذ جلال زريق فأردنا ان نعتذر له عما نشرناه عنه في الاسبوع الماضي دون ان نتمكن من استئذانه ، لكنه بادرنا ، قائلا : ليست هذه هي المرة الاولى التي تجنون فيها على الشعر وتعبثون بقوافيه واوزانه . قلنا له حاشا ان نكون من اصحاب السوابق ، فاجاب : تذكروا جيداً انكم منهم . فتذكرنا

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٦ »

شئون المرأة والمنزل

احذري السخرية بمن تعرفين ومن لاتعرفين . انها صفة لا تشرف المرأة ، مهما سمت النواحي الخلقية الاخرى فيها .

ذات يوم دخلت امرأة الى بيت تعرفه . وكان « يوم استقبال » في ذلك البيت ، وهي لا تعلم . فما كان من احدى الزائرات إلا أن تفوهت بعبارات قاسية سخرت فيها بملابس تلك المرأة فأثارت بعملها هذا اشمئزاز صاحبة البيت . وانتهت الحادثة بكلمات موجعة ، وعبرات .

المرأة التي تتجرد عن جمال النفس « تمثال » أجوف مهما تسنى لها من جمال الخلقة . تمثال يسأمه الذي يراه ويعرفه . ومظهر الفن لا أثر له إلا في أن يضع على ذلك التمثال أثوابا مزخرفة ، ثم يعرف أمره فيما بعد ، وتظهر الخدعة فيه .

هناك ناحية اخرى في المرأة ، هي جمال النفس . هذه الناحية ساحرة ، مؤثرة ، نفاذة . انها « رأسمال » قوي . انها ثروة . وهي من عناصر تكوين الشخصية . بل هي في المرأة أقوى وأظهر وأعظم منها في الرجل . والتجرد من هذه الناحية فقر شديد يصيب المرأة في صميم كيانها ، مهما تكن شديدة الاعتزاز بعوامل أخرى كالمقام والثراء وما اليهما .

ذات يوم ، في لندن ، مرت ملكة انكلترا الوالدة في عربتها ، فاذا بالجميع يحيونها . وسمعت واحداً يقول : أية ملكة هي - وشدد على عبارته هذه باعتزاز .

انها الشخصية تستمد كثيرا من جمال النفس .

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

تذيع على موجة قصيرة طولها ٣٧ متراً ونصف المتر او ٨٠٠ كيلوسيكل

الاثنين ٢٦ ذو القعدة ١٣٦٠ و ١٥ كانون الاول ١٩٤١

س	د	البرنامج
٨	٣٠	قرآن كريم ٨ ٤٥ نشرة الاخبار الاول ٩ ختام
١٢	١٥	محمد علي حسن - موال بلدي
١٢	٣٠	بحتري الغرب - حديث للاستاذ علي حسن القلقيلي
١٢	٤٥	لوردكاش - حفلة غنائية مسجلة
١		نشرة الاخبار الثانية
١	١٥	تخت المحطة - حفلة موسيقية ١) سماعي رصد - طاتيوس ٢) بشرف رصد - قاسم بك ٣) تحميلة رصد - عبد الكريم ١ ٣٠ ختام
٤		مجموعة المحطة - معزوفات عربية راقصة
٤	٣٠	جولة فنية في الاقطار العربية - حفلة موسيقية غنائية مسجلة ٥ ختام
٨		جوقة المحطة تنشد بعض الموشحات الاندلسية
٨	٢٠	مآثر العرب - حديث للاستاذ قدري حافظ طوقان
٨	٣٥	الاسلوب الجديد في الالحان الشعبية - حفلة مسجلة
٩		نشرة الاخبار الثالثة والتعليق على الحوادث
٩	١٥	المطرب اللبناني الاستاذ غرام شيبه بمرافقة تخت المحطة اغنية « ياهاجر » نظم يوسف بدروس تلحين شيبه ٩ ٤٥ ختام

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القسم العربي

الاثنين ٢٦ ذو القعدة ١٣٦٠ و ١٥ كانون الاول ١٩٤١

س	د	البرنامج
١		برنامج مسجل « نصف ساعة » تسمع فيه احدث اغاني الاستاذ محمد عبد الوهاب
٢	٣٠	نشرة الاخبار الاولى
٥	١٥	القرآن الكريم - الشيخ محمد علي حمد
٥	٢٥	مسامرات الاحداث - تكملة اجوبة الحزازير واذاعة الفائزين واذاعة حزازير جديدة تسترعي اليها انتباه الاحداث
٥	٤٥	انباء بالانكليزية للجيوش الاسترالية
٦		قصيدة « العزول والخيال » لخليل مطران يغنيها السيد عبد صالح ياسين
٦	١٥	حديث « نظرة في جغرافية المحيط الهادي »
٦	٣٠	قصيدة « اخت الرباب » لعمر بن ابي ربيعة يغنيها السيد محمد غازي وفرقة الاذاعة
٦	٥٠	حديث المناهج — ديار العرب والاسلام (٨) - الاجناد - للاستاذ محمد عبد السلام البرغوثي
٧		معزوفات موسيقية تقدمها اوركسترا الاذاعة العربية
٧	٣٠	برنامج المساء وفيه نشرة الاخبار الثانية ٨ ختام

حوادث واخبار محلية

البيارات الواقعة ضمن مناطق التنظيم
مذكرة بطلب اعفائها من الضرائب

رفع فريق من اصحاب الاراضي المغروسة اشجاراً حمضية ضمن منطقة تنظيم المدينة مذكرة الى الغرفة التجارية الوطنية ذكروا فيها ان مناطق تنظيم المدن في فلسطين تدفع ضريبة املاك بنسبة عالية وذلك بتخمين اراضيها ثم تحسب الضريبة اجارات صافية كأنها تؤجر لمصالح تجارية او كأنها معدة للبناء ويصرف النظر عن اعتبارها مغروسة حمضيات منذ عشرات السنين وستبقى كذلك

وقد طلب اصحاب هذه البيارات من الغرفة العمل على اعفائها من هذه الضرائب كما هو الحال في المناطق الزراعية التي اعفاها فخامة المندوب السامي عن السنتين الماضيتين، ولخصوا مطاليبهم فيما يلي:

١) تعديل قانون ضريبة المدن لسنة ٩٢٧ على ان تستثنى البيارات من هذا القانون ويبقى ساري المفعول على الابنية والعقارات.

٢) وضع قانون لهذه البيارات على ان تستوفى عنها الضرائب بحسب انتاجها الزراعي على اساس الانتاج للدونم كما هي الحالة في مناطق الحمضيات الاخرى

٣) اعفاء تلك البيارات من الضرائب المفروضة عليها في سنة ١٩٤٠ — ٩٤١ اسوة بغيرها اذ ان ضرائبها تعتبر ديناً على الملاكين وقد يضطرون لبيع املاكهم لسدادها

٤) مطالبة لجنة بلدية يافا اعفاء البيارات الواقعة ضمن منطقة المدينة من دفع ٣ في المئة وعدم استيفاء رسوم الفوائد عن الاحواش لان البيارات لا تفيد اصحابها بشيء في هذه الظروف.

وقد اهتمت الغرفة التجارية بهذه المذكرة واعدت كتاباً سيرفع الى السكرتير العام والمستشار الاقتصادي للحكومة والحاكم اللواء والبلدية ومجلس مراقبة الاثمار الحمضية

وقد اشتمل كتاب الغرفة على تأييد اصحاب الاملاك في مطالبهم وضرورة اعفائهم من الضريبة اسوة بمناطق الحمضيات في القرى وذلك مراعاة للظروف الحاضرة

* * *

مندوب
الرئيس روزفلت

القدس — ب — اعلن في القاهرة ان المستر وليم بوليت قد وصل اليها بالطائرة امس، وهو مندوب الرئيس روزفلت الخاص في الشرق الادنى

وقد تقلب المستر بوليت في عدة مناصب خطيرة وكان سفير امبركا في باريس قبل ان يدخلها الالمان وقبل ذلك كان سفيراً في وارسو وموسكو وعمره الآن ٥٠ سنة وقد اشتغل بالصحافة مدة طويلة وكان مراسلاً حربياً في الحرب الماضية وهو الآن سيكون سمع الرئيس روزفلت وبصره في الشرق الادنى

الاحاديث المذاعة
من لندن

لندن — ب — اعلن رسمياً ان البرنامج الشرقي من محطة لندن الذي سيتحدث فيه افراد الجاليات الشرقية الى اهليهم في مصر وفلسطين والعراق وغيرها سيبدأ من الساعة السابعة والربع مساء يوم الثلاثاء ١٦ الجاري — غداً — وستكون هذه الاحاديث باللغة العربية.

شكوى سكانه

لاتزال مسألة البيوت المشبوهة وانتشارها في الاحياء الآهلة بالسكان موضع بحث بعض الوجهاء والجهات الرسمية وعلى الرغم من كثرة المذكرات التي رفعها سكان البيوت المجاورة الى المراجع المختصة فان ذلك لم ينته الى شيء بعد. ولا يزال في الامكان حل هذه المسألة مادام في المستطاع حمل اصحاب الاملاك على عدم تجديد عقود الاجار للعام المقبل. والمأمول ان تتوفق المساعي المبذولة بهذا الشأن.

العلم الروسي
للمرة الاولى

رفع العلم الروسي السوفييتي لاول مرة في القدس رسمياً في يوم امس الاول على بناية من اكبر بنايات القدس وكان ذلك بمناسبة دخول الولايات المتحدة الحرب فقد رفعت اعلام دول الحلفاء على عمارة صنصور وكان من بينها طبعاً علم روسيا وهذه اول مرة في التاريخ.

المؤتمر الطبي العربي

ورد من القاهرة ان الاستعدادات قد تمت لعقد الدورة الحادية عشرة من المؤتمر الطبي العربي الذي سينعقد في اسوان في ٢٥ الجاري، والمفهوم ان الدعوات قد ارسلت الى عدد كبير من الاطباء في انحاء الشرق العربي.

وقد تقرر رسمياً ان يبحث المؤتمر عدة مسائل طبية لكن المسائل الرئيسية بينها ستكون اربعاً هي: الغارات الجوية وجراحها، والهجرة ومستلزماتها، والسلفاناميد كعلاج للاوبئة وعدوى الجراح، ومياه الشرب في الشرق

اسعار الاقمشة

تحسنت اسعار الاقمشة والخامات والمنسوجات القطنية والحريرية رغم ركود اسواقها وقلة الطلب عليها من المستهلكين، ويرجع السبب في ذلك الى ان فريقاً من كبار التجار واكثرهم في تل ابيب يحاول احتكار الخامات بجمعها من الاسواق باسعار بسيطة ثم بيعها باسعار عالية الى الذين اشتريت منهم

وقد عرض ثوب خام القطة امس بسعر بين ٢١٦ و ٢١٨ قرشاً بعد ان كان بـ ١٦٥ قرشاً منذ اسبوعين، وعرض ثوب بفت (الفيلين) بـ ٢٨٠ قرشاً والتبيت بسعر بين ٣٣٥ و ٣٤٠ قرشاً. وقد ارتفعت اصناف المنسوجات الاخرى بنسبة تعادلها في الاصناف الرئيسية الآنفة الذكر.

وتناول هذا التحسن كميات الغزل القليلة الموجودة في البلاد وآخر سعر وصلت اليه بالة امس ٦٠ جنيهاً بدلاً من ٤٠ جنيهاً في الاسبوعين الماضيين

بقي ان تتولى الحكومة وضع تعرفة ثابتة لاصناف الاقمشة الضرورية اسوة بما اتخذته حكومات الاقطار المجاورة بهذا الشأن

مقابلات المندوب
لرؤساء البلديات

صرح احد رؤساء البلديات بان فخامة المندوب السامي وافق على ان يقابل وفد رؤساء البلديات الاربع الكبيرة في فلسطين مرة في كل شهر على الاقل، او أقل من ذلك عند الحاجة، وسيدور الحديث في هذه المقابلات عن شئون التموين ويبسط فخامته للوفد في كل مقابلة تطورات الامر، ويرى رؤساء البلديات ان هذه المقابلات خطيرة هامة لحل مشاكل التموين.

اجور المنازل

ظهرت مشكلة اجور المنازل في هذين اليومين بمناسبة قرب حلول اول السنة الهجرية الجديدة، وقد اخذ فريق من الملاكين يخطرون مستأجري منازلهم بضرورة قبول الزيادة التي يفرضونها في هذه الظروف الاقتصادية السيئة او يخلون المساكن التي يشغلونها.

وعرف من بعض المصادر ان قانون اجور المساكن الذي سنته الحكومة في العام الماضي لحماية المستأجر من الملاك لا يزال ساري المفعول حتى اشعار آخر

ومعنى هذا انه يظل معمولاً به الى ان تسن الحكومة قانوناً آخر يلغى بموجبه القانون الاول

توزيع ارباح
لمساهمي باركلس بنك

جاءنا من المركز الرئيسي لبنك باركلس ان هيئة المديرين له توصي للسنة المنتهية بيوم ٣٠ ايلول ٩٤١ بحصة نهائية مقدارها ٤ في المئة من الاسهم المتجمدة ما عدا ضريبة الدخل وهي ٨ شلنات و ١٠ بنسات في الجنيه وبذلك تكون الحصة ٨ في المئة للسنة وتكون الحصة النهائية للسهوم «أ» و «ب» ذات الثلاثة والنصف في المئة ما عدا ضريبة الدخل البريطانية وهي ٨ شلنات و ١٠ بنسات في الجنيه وبذلك تكون حصة السهم المدفوع في حزيران الماضي ستة ونصف في المئة للسنة، ويمكن دفع الحصص يوم ٢٩ كانون الاول

اسعار اللحوم

ارتفعت اسعار اللحوم في اليومين الاخيرين وصار سعر الرطل ٧٢ قرشاً اي بمعدل ثمن الاوقية ٦ قروش، واصبح من الصعب على الفقير والعامل الحصول على حاجته من هذه المادة الرئيسية بسهولة

في سلك البوليس

عرف ان ادارة البوليس العامة وافقت على الغاء رتبة «باشجاويش» التي كانت تختص برجال البوليس البريطاني، وهي ارفع من رتبة الجاويش، وبهذا اصبح في الامكان ان يرقى (الشواش) البريطانيون الى رتبة مفتش اول (بنجمة) بعد الغاء الرتبة الآنفة الذكر، ويتوقع ترقية عدد كبير منهم في هذين الاسبوعين

وفاة فاضل

توفي الى رحمة الله تعالى امس الشيخ محمود بن الشيخ علي النوباني من اهالي قرية يبرود، وقد شيعت الجنازة باحتفال سار فيه وجهاء القرى وآل النوباني في المزارع رحمه الله رحمة واسعة وألهم اهله وذويه الصبر والسلوان

سفر أعضاء مجلس تصريف الحمضيات
الى سوريا لتنظيم تصدير البرتقال

سافر الى سوريا ولبنان يوم امس الاول اعضاء مجلس تصريف الحمضيات الرسمي للعمل على تنظيم تصدير الحمضيات الى هناك وتسهيل وسائل هذا التصدير اذ ان الكميات التي صدرت الى هناك مازالت قليلة نسبياً وسيسعى المجلس لزيادة هذه الكمية الى اكثر من ٣٠ الف طن ومن بين اعضاء هذا المجلس الذين سافروا السيد سعيد بيدس واسحق روكاخ، وينتظر ان تسفر هذه المساعي الرسمية عن النجاح المطلوب

* * *

لتسهيل مهمة
احصاء السكان

استأنف موظفو احصاء سكان المدينة امس اعمالهم في مختلف المناطق التي عينوا لها، ومع وضوح الغاية التي يجري هذا الاحصاء من اجلها وهي التمهيد لتوزيع المؤن بالبطاقات وكمامات الوقاية من الغارات الجوية فان بعض هؤلاء الموظفين يلاقون صعوبات في الحصول على المعلومات الضرورية لهذا طلب الينا ان نلفت نظر السكان مرة اخرى الى ضرورة تسهيل مهمة القائمين بالاحصاء لان في انهائه انقاذاً لهم من استبداد الاستغلال في كثير من النواحي

اما الذين يراجعون البلدية فيما يختص بهذا الاحصاء فعليهم ان يحضروا ارقام قسائم وبلوكات المنازل التي يسكنونها تسهيلاً للعمل واختصاراً في الوقت

برعاية فخامة المندوب

وافق فخامة المندوب السامي على ان يشمل برعايته المباريات التي ستقوم بها فرقة «وندرس» البريطانية لكرة القدم التي ستصل من تركيا لتجري عدة مباريات في انحاء البلاد.

وقد عرف ان هذه الفرقة ستصل في ٢٠ الجاري وتقوم بتمرينات يومي ٢٢ و ٢٣ الجاري على ملعب تل ابيب ثم تجري المباراة الاولى في ٢٦ الجاري

في زيارة لنابلس

نابلس — قدم اليوم السيد سمعان داود أحد حكام يافا والسيد بشارة عازر المحامي والسيد داود العيسى والسيد رفعت الهباب مراقب السلوك والسيد صبري بيدس تصحبهم عقيلاتهم وزاروا السيد احمد الخليل حاكم الصلح وقد اقام لهم مأدبة غداء شائقة. وبعد ان امضوا النهار عادوا الى يافا.

السكر والدقيق

تشرع دائرة مراقبة المؤن في اللواء صباح اليوم — الاثنين — في توزيع كميات الدقيق والسكر على البقالين وتجار الفرق في المدينة والقرى والمستعمرات

قائد القوات الاسترالية

وصل الى فلسطين الجنرال السر توماس بليمي قائد القوات الاسترالية العام في الشرق وقد زار لواء اللد وقدم شكره للشخصيات التي تعطف على الاستراليين اثناء قضائهم الاجازات.

ولد مفقود

اعلن ان ولدي محمد عبد الكريم من قرية البصة التابعة عكا قد فقد منذ ٢٠ رمضان سنة ١٣٦٠ ولحد الآن لم اعرف مقره وعمره ١٨ سنة فرجائي الى كل من يعرف عنه شيئاً ان يخبر وكالة الدفاع بعكا تلفون ٥٣

حنيفة الطاها

قوائم
الاسعار الرسمية

قدم للمحاكمة امام القاضي البريطاني في حيفا عشرون شخصاً من اصحاب المطاعم والمقاهي بتهمة انهم لم يعلقوا قائمة الاسعار الرسمية في الاماكن التي عينها القانون الاخير فحكم عليهم بغرامات تتراوح بين جنيه وخمسة جنيهات

رئيس البلدية

ذهب السيد عمر البيطار رئيس لجنة بلدية يافا صباح امس الى غزة لشئون خاصة.

شكاوى تجار

تكررت شكاوى فريق من تجار الجملة في المدينة من الصعوبات التي يلاقونها في سبيل الحصول على كميات من الدقيق السكندي، وعلى الرغم من انهم قدموا اكثر من مرة كتباً الى دائرة مراقبة المؤن طلبوا فيها منحهم اذونات بالكميات التي خصصت لهم عادة فانهم لم يتلقوا اي جواب مفيد، وهم يرجون من المسئولين العناية بطلباتهم وتسهيل مهمتهم التجارية.

شئون الوقاية

نظم رؤساء فرق الوقاية والاسعاف من الغارات الجوية في المدينة مذكرة رفعوها الى المراجع المختصة طلبوا فيها اعتبار هذه المصلحة شبه رسمية وتنظيم شئونها ومنحها بعض الادوات الضرورية التي تنقصها وتخصيص مكافأة مالية للذين يعملون في الظروف الضرورية عند حدوث الطوارئ، ورجوا اجابة هذه المطالب التي يعتقدون عدالتها.

في الصحف اليهودية

طلبات تصدير الحمضيات

صدر يوم امس بيان رسمي عن تقديم طلبات الترخيص لتصدير او استيراد الحمضيات فيه ان هذه الطلبات يجب ان تقدم الى مجلس تصريف الحمضيات، عمارة الحناوي بيافا صندوق البريد ١٤ حيث يجري درسها قبل اعطاء الرخصة من قبل مكتب رخص التصدير والاستيراد التابع لدائرة الجمارك العامة

وللتسهيل في سير الامور فقد وضع مدير الجمارك ترتيبات لمنح رخص تصدير الحمضيات من قبل محصلي الجمارك في يافا وحيفا وتل ابيب

وكل سائق ينقل حمضيات على طرق سوريا ولبنان عليه ان ينال رخصة من مجلس تصريف الحمضيات وهذه الرخصة تسلم الى موظفي الجمارك في محطات الحدود.

التموين في سوريا

جاء من بيروت ان مسألة تموين السكان بالدقيق والقمح قد حلت نهائياً وصدر بلاغ رسمي يعلن ان التوزيع سيبدأ في ١٥ الجاري، غداً، على تجار الجملة والمفرق في جميع انحاء سوريا ولبنان. وقد حدد سعر الطن بمبلغ ٢٠٥ ليرات سورية على ان يخفض السعر في كانون الثاني وشباط المقبلين الى ١٩٥ ليرة للطن.

مصنع للورق

عرف ان عدداً من اصحاب الاموال بدأوا مؤخراً في الاهتمام بتأسيس مصنع للورق وستستعمل اولاً الآلات التي تصنع الكرتون الان في عدة معامل محلية، اما المواد الخام اللازمة لصنع الورق فيمكن الحصول على ما يكفي منها من فلسطين والاقطار المجاورة

صلاحية واسعة
البلديات تشرف على رقابة المؤن

صدر يوم امس عدد ممتاز من الوقائع الفلسطينية الرسمية وفيه امر وقعه فخامة المندوب السامي بموجب انظمة الدفاع عن فلسطين يقضي بتشكيل محاكم بلدية تنظر في المخالفات التي ترتكب ضد قوانين مراقبة المؤن والاطعمة وفرض العقوبة على المخالفين

والمفهوم ان هذا التدبير اتخذ بناء على المحادثات التي دارت في اجتماع فخامته مع وفد رؤساء البلديات. وقد دار البحث في هذا الاجتماع حول مسألة المواد الغذائية والحاجات الضرورية

وستتألف كل محكمة من هذه المحاكم من رئيس هو رئيس البلدية او لجنة البلدية ومن عضوين يعينهما فخامة المندوب السامي ومن حق هذه المحاكم ان تفرض غرامات لا تزيد على ٥٠٠ جنيه او السجن سنة واحدة واحكامها قطعية لا تقبل الاستئناف

* * *

رسالة القدس التلفونية

عودة السكرتير العام من اجازته

القدس في ١٤ ك ١ — لمراسل الدفاع الخاص — يباشر غداً المستر مكفرسون السكرتير العام عمله بعد انتهاء اجازته القصيرة التي ابتدأت في اول الجاري وانتهت اليوم وقد امضاها متنقلا بين سوريا وفلسطين

قنصل العراق يزور فخامة المندوب

يقوم في الايام القادمة السيد شاكر الوادي قنصل المملكة العراقية الجديد بزيارة فخامة المندوب السامي والسكرتير العام وقناصل الدول ورجال الهيئات الوطنية والرسمية

حرث مساحة كبيرة من الاراضي

بلغت مساحة الاراضي التي تم حرثها بالتراكتورات حوالي الالفي دونم وبقي بدون حراثة الف دونم سيتم حرثها قريباً وهذه المساحة لم تعرف قبل سنين طويلة

وزير اميركا المفوض في روما

يصل الى فلسطين قريباً المستر وازور سفير اميركا في روما وموظفو السفارة الاميركية بمناسبة قطع العلاقات بين الولايات المتحدة وايطاليا واعلان الحرب بينهما وقد علمنا ان المستر وازور سيزور القدس فقد كان قنصلاً عاماً فيها قبل مدة قصيرة

موعد وصول قنصل مصر الجديد

علمنا ان حسين عزيز بك قنصل المملكة المصرية الجديد في فلسطين وشرق الاردن سيصل الى القدس بعد عطلة عيد الاضحى المبارك. والاستاذ عزيز كان وكيلا للقنصلية المصرية قبل ست سنوات

استئناف نظر قضية السطو على البنك العربي

تنظر المحكمة المركزية غداً في قضية الياهو كشاك المتهم بالسطو مع آخرين على دار البنك العربي في منتصف شهر تموز من هذه السنة. وقد اعترف بالجريمة امام قاضي التحقيق وستستمع المحكمة الى شهادة مدير البنك العربي ونجله

حفلة سينمائية في الكلية العربية

اقيمت مساء الليلة الماضية حفلة سينمائية كبرى في قاعة الكلية العربية عرضت فيها افلام حربية وزراعية وغنائية حضرها مدير ومعلمو وطلاب الكلية وسروا لها كثيراً واستمرت مدة من الزمن.

وصول كميات من البطاطا للزراعة

وصلت كميات من بذور البطاطا كانت اوصت عليها دائرة الزراعة لتوزيعها على المزارعين من اصحاب البساتين في قضاء اريحا والقرى الاخرى وسيصير توزيعها قريباً.

عقد اجتماع لبحث مسائل صحية وزراعية

يعقد صباح يوم الجمعة القادم ١٩ الجاري في المدرسة البكرية اجتماع عام يحضره مساعد حاكم اللواء وقائمقام القضاء وضابط زراعة لواء القدس وطبيب الصحة ومخاتير ووجهاء قرى القضاء لبحث مسائل الصحة والزراعة وغيرها

تسجيل السكان تمهيدا لتوزيع البطاقات

باشر موظفو البلدية والدوائر الاخرى اعتباراً من اليوم، تسجيل سكان المدينة بمناسبة قرب استعمال توزيع الارزاق بموجب البطاقات وستستمر حركة التسجيل مدة اسبوع كامل

المحطة المصرية

الاثنين في ٢٦ ذي القعدة و ١٥ كانون اول

٧ر٤٥ صباحاً تمرينات رياضية بمصاحبة موسيقى الاستاذ فرحات مرزوق

٧ر٥٥ الشيخ عبد الرحمن عبده ـ قرآن كريم ٨ر٣٥ سلام الملك ختام ـ ١١ر١٠ النشرة الاخبارية والتجارية ـ

١٢ السيدة فتحية احمد حفلة غنائية ـ « ظنون » (من اغاني الاذاعة المختارة) نظم الاستاذ احمد فتحي وتلحين الاستاذ رياض السنباطي

١٢ر٣٠ سلام الملك ـ ختام ـ ٣ر١٠ النشرة الاخبارية والتجارية ٣ر٣٠ رياض السنباطي وفرقته حفلة غنائية ـ « لونغا » موسيقى للاستاذ رياض السنباطي ـ « همسات » (من مختارات الاذاعة) ٣ر٥٥ حديث عن « مشروع القرش » ٤ سلام الملك ختام ـ ٥ر٥٠ اخبار الحرب ـ ٦ تخت الآنسة ليلى حلمي « حفلة موسيقية » ـ ٦ر٢٠ اسطوانات ـ ٦ر٣٠ اسطوانات ٦ر٤٥ محمد البكار حفلة غنائية ـ ٧ر٤٥ فرقة هواة التمثيل تقدم تمثيلية « صخور » ٨ر١٥ اسطوانات ـ ٨ر٢٠ ليلى حلمي حفلة غنائية ـ ٨ر٤٥ الشيخ محمود ضيغم حديث ـ ٩ر٠٥ محمد البكار حفلة غنائية ٩ر٣٠ النشرة الاخبارية والتجارية ـ ٩ر٥٠ عباس محمود العقاد حديث ـ ١٠ر٠٥ ليلى حلمي حفلة غنائية ـ ١٠ر٣٥ الشيخ علي محمود قرآن كريم ـ ١١ر٢٠ النشرة الاخبارية ١١ر٣٠ سلام الملك ـ ختام







رسالة حيفا التليفونية

اقبال المزارعين جميعا على الزراعة

حيفا في ١٤ كانون الاول ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ شرع المزارعون في جميع انحاء الشمال بحراثة الاراضي حراثة متنوعة على « التراكتورات » والخيول والبقر أيضاً . ويبدو ان المساحات التي صمم على حراثتها كبيرة . ونستطيع ان نصرح ان مزارعين كثيرين كانوا بعيدين عن الزراعة في الاعوام السالفة قد نهضوا اليوم رافعين عنهم غبار الكسل ، مشمرين عن ساعد الجد شاعرين بوطأة الحالة ، ليزيدوا الانتاج .

وقد ابدت الحكومة استعدادها لمناصرة الفلاح وتشجيعه . وفهمنا ان مزارعا واحداً في الشمال يقوم الان بحراثة سبعة آلاف دونم من الاراضي الخصبة

اعمال مكتب رخص التصدير والاستيراد

باشر مكتب رخص التصدير والاستيراد التابع لادارة الجمرك أعماله في منتصف المدينة في عمارة السيد عزيز الخياط ، وانه الان ليس من العسير على الراغبين في الحصول على الرخص من اضاعة الوقت وتحمل المشقة كما كان الحال في الوضع السابق .

ونلاحظ ان العمل نشيط في هذا القسم من الجمرك ويحتاج الى كتاب جدد بالنظر للتأخير في قضاء الاعمال

انهاء الاحصاء وبدء تسليم البطاقات

بينما المدن الاخرى في فلسطين تبدأ في احصاء عدد ابنائها تمهيداً للعمل في بطاقات الاعاشة نرى حيفا قد انهت الاحصاء وسيقدم المخاتير المسلمون اسماء بعدد الاحياء الى وكيل مراقب المؤن ، وبهذا يتم الاحصاء في المدينة ويبدأ في تسليم البطاقات .

والجدير بالذكر انه صادف تسجيل اسماء الطوائف للحصول على البطاقات ، تسجيلاً آخر لتسليم الكمامات من الغازات

وقد كان العمل بهاتين الطريقتين منظما ناجحا

وصول اطنان البطاطا الجيدة للزراعة

وصل اليوم الى دائرة الزراعة عن طريق لبنان مئة طن جديدة من البطاطا وقد نقدت المئة طن الاولى في القضاء ومدن الشمال ورأينا الاطلاع على بعض حبوب البطاطا في دائرة الزراعة فالفيناها ذات حجم كبير ومملوءة بالعيون وهي ما يمكن نجاحها بسرعة والحقيقة انها منتقاة من خيرة الاصناف التي تزرع في تلك البلاد ومعظمها من اعدن في لبنان الشمالي الذي يمتاز بصقيعه .

اجراء تنقلات بين دوائر الطابو

علمنا ان تنقلات كثيرة ستجري في دوائر الطابو بين موظفي الجنوب والشمال.

وصول الف طن من السكر

وصل حوالي الف طن من السكر الشقف الى دائرة المؤن في المدينة

دائرة التسوية تنظر قضية ارض

لا تزال دائرة التسوية في لواء الجليل تنظر في الادعاءات والنزاع على اراضي عرب الصبيح وقد فصلت في قسم كبير منها ، اما القرار في جميع الاراضي فلم يتم وضعه بعد .

رسالة غزة التلفونية

ـ وصل اليوم الدكتور ماك اوين نائب مدير الصحة العامة يرافقه الدكتور موري رئيس اطباء اللواء فزارا دائرة الصحة ثم المستشفى وتجولا في انحاء المدينة مع الدكتور طه الخطيب وتوجهوا الى خان يونس للوقوف على الحالة الصحية هناك ثم ذهبوا الى المجدل والفالوجه .

ـ وزعت الحكومة ما يقرب من ٦٠٠٠ جنيه قروضاً على صغار المزارعين لشراء البذار .

ـ وصل الى البلدة اليوم السيد عمر البيطار رئيس لجنة بلدية يافا فاحتفى به وجهاء المدينة ثم عاد الى يافا .

ـ وصلت الى دائرة الصحة جوازات سفر الحجاج بعد ان ووفق على سفرهم وبعد ايجاد باخرة لنقلهم من السويس الى جدة وقد سافرت اليوم القافلة الاخيرة منهم وودعهم في المحطة عدد كبير .





أميركا وشعبها

الولايات ـ السكان ـ الموارد ـ احصاءات طريفة

تتجه الانظار الان نحو اميركا الشمالية او ما تسمى عادة بالولايات المتحدة . ويتحدث الناس عن ثراء هذه البلاد واتساع مواردها الطبيعية وقدرتها على السيطرة في المحيط الهادي ومناهضة الخصم الذي فاجأها بسلسلة من الاعتداءات الغادرة

تتألف الولايات المتحدة من ثمان واربعين ولاية تشكل وحدة سياسية تخضع الحكومة ائتلافية دستورية في ادارة بعض شئونها العامة واهمها المالية والشئون الخارجية والدفاع . وتحمل الالويات اعباء الشئون الاخرى مثل المعارف والصحة والاشغال العامة وما شاكلها .

لكن الاميركيين لا يفكرون الان في هذا التقسيم بل يعنون بتقسيم البلاد الى عشر مناطق تسهيلا لاعمالهم التجارية والمالية والزراعية وما اليها . فاذا سئل الاميركي في هذه الايام من اية ولاية جاء اجاب بانه من المنطقة الشرقية او من منطقة نيويورك او الغربية مثلا

وسكان هذه البلاد يؤلفون الان وحدة منسجمة بعد ان كانوا مجموعة من الشعوب المتباينة في اسوها وعاداتها ولغاتها وطرق معائشها ، غير ان الايام وتبادل المصالح والامتزاج صهرتهم في بوتقة واحدة وجعلت من المزيج مركباً جديداً له مزاياه الخاصة من حيث اللغة والعادات وطرق المعيشة . واصبحت لهم ثقافة واحدة واتجاه سياسي واحد هو التمسك بالمبادىء الديموقراطية واتباع النظم النيابية القوية مهما تشعبت آراؤهم وتباينت في اية مسألة من المسائل .

وكان من نتيجة هذا الانصهار ان اخذ الشعب الاميركي يدين بالولاء للارض التي يعيش عليها فيدافع عنها دفاعا مجيداً ولا يدخر وسعاً لتوطيد كيانها ورفع شأنها بين الامم

ويبلغ عدد سكان الولايات المتحدة الآن (١٢٥) مليون نسمة يشغلون مساحة تقدر بمليونين وتسعماية الف ميل مربع من اليابسة . او بنسبة اربعين شخصاً للميل المربع الواحد . ويقابل هذا العدد في سنة ١٧٩٠ حوالي اربعة ملايين نسمة كانوا يشغلون مساحة لا تزيد على ثمانمائة الف ميل مربع . ولقد كانت هذه الزيادة في عدد السكان تدريجية حتى بزوغ القرن التاسع عشر حينما علت علواً هائلا زاد في سنة ١٩٢٠ على الفين وخمسمائة في المائة بعد ان كانت تقدر بخمسة وثلاثين في المائة سنة ١٨٠٠ اي في مطلع القرن التاسع عشر .

وتدل الاحصاءات انه في اوائل القرن الماضي كان عدد سكان اي بلد من بلاد اوروبا المهمة مثل اسبانيا يزيد على سكان الولايات المتحدة زيادة محسوسة ، لكن الهجرة في تلك الايام اتخذت شكلا لا مثيل له في التاريخ فزاد عدد السكان في قرن واحد سبعين مليون نسمة

ويقدر العلماء ان عدد العائلات من الجنس الابيض لم يزد سنة ١٧٩٠ على ستمائة الف عائلة كانت تعيش على الزراعة في بلاد خصبة تنتج محاصيل هائلة من الغلال ومواد الطعام

وكانت دائماً بحاجة الى الايدي العاملة التي تساعدها في استغلال تلك الثروة فاستوعبت البلاد المهاجرين ووفرت لهم الطعام واللباس ولم تؤثر الحروب الاهلية التي اشعلت نيرانها في البلاد مدة عشر سنوات على سيل الهجرة واستقرار الالوف المؤلفة من السكان

وكان هؤلاء المهاجرون مزيجاً من امم كثيرة ، وارومات متعددة

وتقول دائرة المعارف البريطانية انه من المتعذر تعيين نسبة دقيقة لاي قسم من المهاجرين لانهم اختلطوا وتزاوجوا واندثرت قوميتهم الاولى لتحل مكانها قومية جديدة

ولم يتوقف سيل المهاجرين الا بعد الحرب العظمى الاولى بسنين معدودة عندما فرضت قيود شديدة على الهجرة وجعلت نسبة معينة للمهاجرين في اي بلد من البلاد .

واليابانيون والصينيون اقلية في البلاد لم يمتزجوا بالسكان بل تجمعوا في صعيد واحد ، لاسيما في الساحل الغربي بالقرب من كاليفورنيا . وكان الاميركيون يأتون بالصينيين لاستخدامهم في الفلاحة . وبلغ عدد ما احضر منهم في اواخر القرن الماضي عشرين الف شخص في العام الواحد . ولما اخذوا يضاربون العمال الاميركيين وضع تشريع لمنع استخدامهم ، فنقص عددهم نقصاً محسوساً

اما اليابانيون فقد هاجروا بنسبة عشرة الاف في السنة وبلغ عددهم ١٢١ الفاً في سنة ١٩٢٠ ، لكنهم منعوا بعد ذلك من الهجرة ، وقضي على سيلهم

ونيويورك هي اكبر المدن الاميركية وثانية مدن العالم من حيث عدد السكان . ويقدر عدد سكانها بسبعة ملايين نسمة ، وتليها مدينة شيكاغو ويبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة تقريباً .

وفي الولايات المتحدة ست او سبع مدن يزيد عدد سكان الواحدة منها على المليون نسمة

وفي الاحصاءات الطريفة التي تتضمنها دائرة المعارف البريطانية ان عدد النساء المتزوجات فوق سن الخامسة عشرة بلغ في تلك السنة ٣٥ بالمئة من مجموع عددهن بينما بلغت نسبة المتزوجات ٥٩ بالمئة اما الرجال فقد بلغت نسبة المتزوجين منهم ٦٠ في المئة وغير المتزوجين ٣٧ في المئة

والشعب الاميركي واسع الثراء ويزيد ايراد حكومته في العام على خمسة بلايين دولار بينما تبلغ نفقاتها اربعة بلايين دولار تقريباً .

والشعب الاميركي امتاز بابتكاراته واختراعاته العديدة في الصناعة وهذه سياراته وادواته تشاهد في الاسواق في جميع البلاد . وظهر بين افراده عدد من اصحاب الملايين مثل هنري فورد وروكفلر وغيرهما من رجال المال والاعمال واشتهر اغنياؤهم بحبهم لاعمال البر والاحسان والانفاق عن سعة على المؤسسات الخيرية والعلمية ، وشاهد على ذلك قيام الجامعتان الاميركيتان في بيروت والقاهرة

واسطول اميركا يعد ثاني اسطول في العالم بعد الاسطول البريطاني ، ويعمل في البحار والمحيطات لا سيما المحيطين الاطلنطي والهادي وقوتها الجوية منيعة قوية وهذه طائراتها تستخدم الان في القتال في الميادين المختلفة فتبرهن على بأسها ومتانة صنعها وثقل قنابلها

رسالة دير غسانه

— وصل ضابط التطوع الذي يقوم بجولته لتنشيط حركة التطوع وقد سارع كثيرون من شبان القرى بتسجيل اسمائهم

— تفشى داء الجعام بالماشية في قرى بني زيد ولم يبق منها الا الربع على الاكثر ولا يزال المرض ساريا بصورة تلفت اليها نظر ادارة القضاء ، لاعفاء ما بقي منها من الضريبة

انباء برقية هامة

مدافع مالطة ترد الطائرات المغيرة

مالطة ـ روتر ـ ارسل نذير الخطر مرتين في مالطة فجر يوم السبت وقد القى العدو بضع قنابل ولم تقع اصابات اما الاضرار فكانت طفيفة وقد نشطت مدافع الجزيرة في رد المغيرين

الكولونل « نوكس » بعد زيارة هاواى

سان ديجو ـ روتر ـ عاد الكولونل نوكس وزير البحرية بالطائرة من جزيرة هاواي وقد اعلن انه لن يقول للصحفيين شيئاً الا بعد ان يقابل الرئيس روزفلت.

اميركا تجند سبعة ملايين رجل

واشنطن ـ روتر ـ قال الجنرال لويس هرشي ان اميركا تستطيع ان تجند اكثر من سبعة ملايين عند ما يصادق الكونغرس على القانون الذي يقضي بدعوة الشبان من سن ١٩ الى ٤٤ سنة للتدريب العسكري

مدة الخدمة العسكرية في تركيا

استانبول ـ م ـ زادت تركيا مدة الخدمة العسكرية من ١٨ الى ٣٦ شهراً بدون استثناء ، وتقول الدوائر السياسية التركية ان هذا القرار دليل على ان تركيا تعتقد ان الحرب ستكون طويلة

اعادة بناء البرلمان والاحتفاظ بهيئته

لندن ـ ن.م.ا ـ سيعاد بناء مجلس البرلمان البريطاني وذلك على شكل يحفظ له صورته الاصلية التي وضع تصميمها السير وليم باري

الساعة الاخيرة

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

شونغ كنغ ـ روتر ـ ماتزال القوات الصينية مستمرة في هجومها على مؤخرة القوات اليابانية التي تهدد كولون وهي المدينة الرئيسية المقابلة لهونغ كونغ

واشنطن ـ روتر ـ ابلغت الحكومة التركية حكومة الولايات المتحدة بانها ـ اي تركيا ـ ستبقى محافظة على سياسة الحياد في الحرب الجديدة التي اندلعت نيرانها مؤخراً . وقد سلم مذكرة الحكومة التركية الى وزير الخارجية الاميركية السفير التركي في واشنطن

شونغ كنغ ـ روتر ـ كان الرئيس روزفلت قد بعث برسالة يوم الثلاثاء الماضي الى الجنرال شانغ كاي تشك . وقد عرف اليوم ما ورد في الرسالة المذكورة التي اشار فيها الرئيس روزفلت الى ان الصين يشاركها في مقاومة العدوان عليها شعوب اخرى اعتدى اليابان عليها . ثم اشار الرئيس الى ان النضال سوف لا يكون سهلا ولا سريعاً بل انه يتطلب تضحية من جميع الذين يشتركون فيه وفي سبيل قضية مشتركة للقضاء على العدو ومن ثم يتهيأ السلم العادل . ثم جاء في ختام رسالة الرئيس روزفلت : انني عظيم الثقة بان النضال الذي نشترك فيه ستكون نتيجته القضاء التام على القوات الاثمة التي توجه جهودكم وجهودنا وجهود حلفائنا افراداً ومجتمعين نحو هزيمتها

سنغافوره ـ روتر ـ صدر بلاغ رسمي عند الساعة السابعة مساء حسب التوقيت المحلي جاء فيه انه على اثر النجاح الذي احرزته القوات البحرية التابعة للاسطول الهولاندي باغراق اربع سفن للعدو قامت الغواصات ايضاً باغراق سفينة معادية من سفن التموين واخرى من ناقلات الزيت . ولا يزال القتال مستمراً في كاداه . ثم ان طائراتنا المطاردة نجحت في عرقلة المواصلات وحركات جنود الاعداء .

لندن ـ روتر ـ اعرب السر الكسندر وزير البحرية البريطانية في خطاب القاه اليوم باللاسلكي عن الخسارة الفادحة لفقد البارجتين « البرنس اوف ويلز » والربالس . وقال إن غرق القطعتين البحريتين كان احدى الضربات التي لم يكن لها غير نتيجة واحدة وهي مضاعفة الجهود وشد العزم وهي واحدة من الضربات التي ترد إن عاجلا أو آجلا بأشد منها إلى العدو .

واعرب وزير البحرية في مستهل خطابه عن عظيم شعوره مع اقارب واصدقاء الذين فقدوا على البارجتين واشار بصورة خاصة الى مدينة بليموث ميناء الباخرتين

موسكو ـ روتر ـ يقول مراسل جريدة برافدا ان الالمان قد طهروا من اربعمئة مدينة وقرية في منطقة يليتز التي تقع على بعد ٢٣٠ ميلا جنوب موسكو

القاهرة ـ روتر ـ اشتمل البلاغ الرسمي لسلاح الجو الملكي عن العمليات في معارك ليبيا يوم ١٣/١٢ الجاري على تدمير ١٨ طائرة معادية واصابة عدد كبير اخر باضرار فادحة.

بشاور ـ روتر ـ توفيت اليوم الملكة الوالدة في افغانستان على اثر مرض قصير . وجلالتها كانت زوجة المرحوم الملك نادر شاه الذي توفي منذ ثماني سنوات واحتفل بتشييع الجثمان احتفالا رسميا صباح اليوم وكان في مقدمة المشيعين جلالة الملك ظاهر شاه نجل الفقيدة الملكة الوالدة والوزراء واعضاء السلك السياسي وقد اعلن الحداد العام في افغانستان .

وجدانيات

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

صارت اندر من الجوهرات الثمينة ، والتي ابتعدت في اقصى البلدان المتجمدة لكي لا يظفر بها الصيادون او على الاصح بفرائها . لقد ألحوا عليها صيداً ومطاردة لكي يبيعوا فراءها الى سيدة ثرية تعمم عراها وملمسه . يريدون تلك الحيوانات الرائعة ان لا تفنى وهم الذين يلحون إلحاحاً مخوفاً بالخاطر على الامساك بها . ومن فرائها النادر العجيب يباع المعطف النادر بألوف الجنيهات ، عشرة آلاف ، وأكثر ، تبعاً لندرة حيوان ذلك الفرو .

ومن جديد ، ألح اولئك الصيادون في اقتناص التماسيح والأفاعي ، لصنع الأحذية إلى النساء ، فصيد في مناطق القطب ، وصيد في خط الاستواء ، لان المرأة تريد ذلك وتدفع للابسخاء عجيب...

القتال الرهيب وسط الادغال (بقية)

تتصل به طائراتنا وارسلت شارة زوال الخطر بعد ساعتين وقد القيت القنابل مرتين في منطقة تسارين لكن الاضرار والاصابات كانت قليلة

في غارة هاواي

وشنطن - روتر - اعلنت وزارة الحرب ان اكثر من ٢٠ طائرة يابانية دمرت في اثناء الغارات التي جرت على جزر هاواي في يوم الاحد الماضي وقد كان عدد الطائرات اليابانية يزيد على الطائرات الاميركية، وأدرك الطيارون الاميركيون ان خصومهم مدربون وحذرون وخطرون.

معارك رجال المظلات

مانيلا - روتر - يقول شاهد عيان ان مئات من اليابانيين الهابطين بالمظلات والمشاة قد سحقوا في عدة ساعات في معركة دارت وجهاً لوجه مع جنود من الفلبين في جبال جزيرة لوزون الشمالية والوسطى يوم ١٢ الجاري.

استمرار القتال

سنغافورة - روتر - يقول بلاغ الظهر ما يلي: تقول التقارير الواردة من الميدان ان القتال مستمر في منطقة كيلانتان (كوتا باهرو) وعلى كلتا هاتين الساحتين تؤيد الطائرات المحاربة جنودنا ولم يرد شيء جديد من كوانتان، وتقوم طائراتنا باستطلاعات واسعة النطاق

في ثلاث نقاط

مانيلا - روتر - قال متكلم باسم الجيش في صباح الاحد الاركان العمليات العسكرية مستمرة ضد اليابانيين عند كل نقطة من النقاط الثلاث التي نزل فيها اليابانيون الى البر في لوزون، وهذه النقاط هي اقاليم آباري، وفيجان ولوينجاسي وقد انقضى الليل بلا احداث ولم يتغير الموقف كما قال المتكلم العسكري

الحالة في الملايو

لندن - ا - تعد «كيداه» حيث حشد اليابانيون قواتهم للضغط على ملايا والهجوم عليها، من اهم الولايات في شبه الجزيرة التي تنتج المطاط والارز، واذا استطاع اليابانيون وضع يدهم عليها فانهم بذلك يهددون ميناء بينانج تهديداً خطيراً.

وستطيع اليابانيون بعد ان استولوا على مدينة سينجورا الواقعة على حدود سيام والتي يربطها بيانجكوك خط حديدي ان يجلبوا النجدات والامدادات عن طريق البر. وهنا تستطيع القوات البريطانية ان تهاجم جناح العدو في تاسيرين الواقعة في منطقة بورما العليا، كما تستطيع الطائرات البريطانية ان تشن عليهم غارات شعواء من ميرجوس وارشيلاجو القريبتين من لسان سيام الضيق الطويل، ومن المحتمل ان تتطور الامور في المستقبل القريب نحو هذا الاتجاه

هونج كونج

اما الانباء الواردة من هونج كونج فهي تدعو الى القلق، ولم يذكر في البلاغ البريطاني ما يدل على سقوط كاولون التي ادعى اليابانيون الاستيلاء عليها. ولو قدر لليابانيين وضع يدهم على التلال المشرفة على كاولون لأصبحت هونج كونج تحت قنابلها من ابنية على الطراز الفكتوري ومكاتب

ومصالح على مرمى من مدفعيات اليابانيين. ولا ريب ان هونج كونج تستطيع ان ترد الضربات التي تسدد اليها باقسى واوجع منها، لكن موقعها ليس مما تحسد عليه

المقاومة الاميركية

والجيش الاميركي يقاوم مقاومة باسلة في مانيلا وجزيرة ويك. وعلى الاميركيين في هذه الحالة ان يعجلوا بالضربة السريعة القاصمة على اليابانيين. فمقاومة كريت الطويلة قلبت المواعيد التي حددها الالمان لتنفيذ برامجهم العسكرية رأساً على عقب. ومن المحتمل ان تفسد مقاومة الفلبين وملايا مواعيد اليابانيين وخططهم

تعليق اسبوعي هام

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

من اسطولها في الاطلنطي وان تحارب في ميدانين

لقد أزال دخول اميركا الحرب كل يأس واصبح الامل قوياً في فوز الحلفاء. اما ان الطريق طويلة قاسية فهذا ما لا شك فيه

لقد فازت اليابان في الشوط الاول، وبينما كانت مفاوضات السلام تدور في وشنطن سددت ضربتها العنيفة وساعدتها خيانة فيشي واستسلام سيام على مهاجمة الملايو، ووجدت اميركا ان استعمال اليابان أراضي فرنسية لهجومها يبيح لاميركا مصادرة السفن الفرنسية

واذا نظرنا الان الى الحالة لوجدنا ان اليابانيين على الرغم من تسديدهم ضربات شديدة الى قواعد اميركا في «هاواي» فانهم لم يستطيعوا انزال قوات هناك، وهذا فوز اميركي كبير

قد تستولي اليابان على الجزر الصغيرة الثلاث الواقعة في الطريق بين هاواي والفيلبين، لكن ذلك ليس خسارة كبيرة، وهذه الجزر اذا كانت هامة عند اميركا فهي ليست هامة لدى اليابان التي تملك جزراً مجاورة لها ومحصنة.

اما الشيء الهام فهو الملايو وسنغافورة حيث تدور الان حرب في غابات وادغال كثيفة وفي مستنقعات كبيرة

وسنغافورة معناها السيطرة على جزر الهند والملايو والشرق الاقصى.

ان الاسبوع الاول من الحرب في الشرق الاقصى قد دل على ان قوات اليابان كبيرة وانها عرفت كيف تستعد وتعلمت فن الحرب الحديثة، لكنه دل كذلك على ان الضربة الاولى لم تقوض قواعد الحلفاء في الشرق الاقصى، وان اليابان عليها الان ان تحارب حرباً عنيفة قاسية

لقد جاء الهجوم الياباني في الوقت الذي فشل فيه الهجوم الالماني على روسيا، وقد يكون الفشل موقتاً وقد يكون الشتاء هو السبب. وقد يتجدد الهجوم في الربيع بقوة جديدة وقد يجوز ويجوز، فنحن قد تعودنا في خلال السنتين الماضيتين ان نكون حذرين جداً، وهناك من يظن ان التراجع الالماني حيلة جديدة

ان الالمان الان لا يكثرون من الكلام عن روسيا ولا عن ليبيا وليس هناك من يستطيع ان يقول ان الالمان لا يملكون اوراقاً جديدة قد يغامرون بها في هذا الشتاء.

الى التي

كتبت الى الشاعر تقول:

«حملتك تبعة ما أنت براء منه
ما قصدت الاساءة اليك قط،
فهل أطمع في الصفح ؟»
فقال:

نار ونور
انت وتلك السطور
قصيدة المعاني
تموج بالأماني
مثل هوى الغواني
مل ء الصدور

*

منذ الازل
كنت بسمع الدهور
أغنية القلوب
ذات صدى عجيب
يمزج بالوجيب
همس القبل

*

دنيا الجمال
في موقظات الشعور
والحب والاغاني
كالعمر كالثواني
في دورة الزمان
ان قيل طال

*

من يزعم
ان حياة الزهور
في روضة الوجود
كالفل والورود
بالخلود
تنعم
او تحلم

«ربيع»

في جبهات الحرب

[تابع المنشور على الصفحة الاولى]

يحتلوا سوى اقل من الثلث. ووقف على رأس المقاومة الصينية المارشال شانغ كاي تشك فاتبع خطة «تدمير الارض» ونقل المصانع. وها قد مضت اربع سنوات على مقاومته الشديدة والصين لم تحرز شيئاً حاسماً في الصين.

وفي خلال ذلك كانت بريطانيا ثم اميركا تمدان الصينيين بالذخائر عن طريق بورما الذي تردد ذكره مرات قبل الحرب في المحيط الهادي. وها هي الصين تتقدم الآن لمساعدة الدولتين في حربهما مع اليابان فتشدد الضغط على القوات التي تهاجم هونج كونج.

وهونج كونج تمتاز بموقعها المدهش، ومينائها من ابدع موانئ العالم. وهي تتصل بالبر فيتمثل فيها القديم والجديد في الميناء الصيني، وفي ميناء هونج كونج نفسها. وقد احتفل في فبراير الماضي بمرور مئة سنة على الاحتلال هونج كونج بمقتضى معاهدة صداقة بين بريطانيا والصين سنة ١٨٤١، وترسو في مينائي هونج كونج السفن الكبيرة حتى حمولة اربعة عشر الف طن.

٠ ٠ ٠

وقد نشط سلاح الجو الملكي البريطاني في الشرق الاقصى لا سيما في الملايو. وبعد أن كانت الحرب بحرية على وجه العموم أصبحت حرباً جوية أيضاً

وترسل الولايات المتحدة الامدادات الى قواعدها، ولم يتفوق اليابانيون في المعارك الدائرة في امكنة من لوزون في الفلبين. ويمكن القول بأنه لم يقع أي جديد خلال اليومين السابقين في حرب المحيط الهادي.

٠ ٠ ٠

وكما بدأت حملة ليبيا بنشاط جوي وبحري على قوافل المحور، فكذلك عاد هذا النشاط من جديد وبصورة قوية. فقد اشتدت الغارات الجوية على صقلية واليونان خلال اليومين الماضيين. والقصد من ذلك ضرب التموينات والامدادات التي تأتي الى ليبيا. وفي نفس الوقت اشتد نشاط الاسطول في البحر الابيض المتوسط. وثبت تفوق الوحدات البريطانية في معارك الليل البحرية رغم شدة الظلام وحالة الجو.

أما قوات المحور في ليبيا فانها مستمرة في الانسحاب الى مراكز ومناطق غير التي كانت فيها خلال الايام الاخيرة. وليس معروفاً هل تقع معركة حاسمة ام لا.

مقال في «برافدا»

الحملة على اليابان للمرة الأولى

لندن - ا - جاء من موسكو ان جريدة «برافدا» تناولت حالة الشرق الاقصى بالبحث فتكهنت بأن اليابان ستهزم في هجماتها الغادرة. ثم قالت ان النجاح الاول الذي احرزته القوات اليابانية لا يمكن ان يقرر القتال الذي سيدور في المستقبل ولا مصير الحرب كلها من باب اولى. وقد اشارت الجريدة الى اليابان وسمتها «الدولة المعتدية» ثم حملت عليها في عبارات قاطعة لا تدع مجالاً لشك في موقف السوفييت

تأثيرها في روسيا

وقد اثار استنكار جريدة «برافدا» الصريح لعمل اليابان ارتياحاً عاماً في روسيا

حيث لم يحاول احد اخفاء شعوره منذ قامت اليابان باعتداءاتها

وليمة في كويبيشيف

ولم تكشف جريدة «برافدا» عن سياسة السوفييت الحقيقية التي قامت الى الان على اساس ميثاق الحياد الروسي الياباني. لكن الفصل الرئيسي الذي نشرته هذه الجريدة كان صدمة لليابانيين المقيمين في كويبيشيف، لانهم كانوا قد اعدوا وليمة عشاء الليلة احتفالاً بانتصارهم في ميناء پيرل، وقد خمدت روح الابتهاج التي بدت عليهم بسبب اللغز الذي تكشف لهم في حملات هذه الجريدة

***

تقدم البريطانيين

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

الروسية بقيادة الجنرال بيلوف من تحطيم الهجوم الالماني العنيف على موسكو وفي معارك دامت اسبوعين من ٢٥ تشرين الثاني الى ٩ كانون الاول وهي لم تكتف برد هذا الهجوم بل تمكنت من زحزحة الالمان الى خطوط دفاعية جديدة

ويعتقد الروس ان هذا هو الهجوم الالماني الكبير والاخير في خلال هذا الشتاء.

وقد طهرت من الالمان مساحة لا تقل عن ١٠٠ كيلو متر بين كاشيرا وستالينوغورسك واسترد الروس عشرات القرى

وما زال الالمان يتراجعون ويمكن تقدير ما خسروه بما يقرب من ٣٠٠٠ مركبة مصفحة واذا بقي شيء من الفرق الالمانية التاسعة والثلاثين فانه لم يعد مصفحاً بعد وقد احرق الالمان معظم القرى التي تخلوا عنها والطريق العام بين مورفنسك وستالينوغورسك مغطى بجثثهم وذخائرهم وكانت اللوحات المعلقة على جوانب الطرق تقول «ارجعوا الى كراتسكي» وهي تقع على بعد ٣٠ كيلو متراً على طول الجبهة

موسكو - روتر - يقول بلاغ ان القتال استمر طيلة الليل على جميع جبهات الميدان

في المراكز الجديدة

لندن - ا - تهتم الدوائر الروسية في الوقت الحاضر لمعرفة هل يستطيع الالمان الثبات في مراكزهم الجديدة ام هل يضطرون الى التخلي عنها، ولما كان الروس قد قبضوا على ناصية الحال فقد تهيأت لهم الفرصة التي يقيمون فيها البرهان على مقدرة قواتهم الاحتياطية التي نظموها باحكام وعناية.

تهديد منطقة تنغنروك

وقد استطاع الروس بعد استرداد تخفين وفوجدا وسارووا يهددون القوات الالمانية التي تشرع بالبحث عن حلقة اتصال بينهم وبين القوات المتقدمة عن طريق تخفين في كاريليا الجنوبية. وكذلك الحالة فيما يتعلق بلدة اليتس فان استردادها مع منطقتها الحصينة يقطع اتصال الالمان بالمنطقة الوسطى التي كانوا يستطيعون الزحف منها الى جهات مختلفة

الحالة في الجنوب

ويواصل المارشال تيموشنكو في المنطقة الواقعة بين حوض نهر الدونتز وبحر آزوف، دفع الالمان أمامه تدريجياً واكراههم على التقهقر. ويلوح ان الالمان يبذلون اقصى جهدهم للثبات في المراكز الدفاعية على نهر موس فشرعوا في بناء مراكز من الخرسانة المسلحة على شاطئه

هنا «شنغهاي»

[تابع المنشور على الصفحة الاولى]

والنائرون. سفن الحلفاء ترسو الى جانب سفن المحور. مكاتب وزارة الاستعلامات البريطانية في نفس العمارة التي تقيم فيها السفارة الالمانية. مكتب الملحق التجاري الايطالي في نفس عمارة السفارة البريطانية.

ومن شنغهاي تبعث الراديو الاميركي، والياباني، والصيني، تذيع في اربع عشرة لغة. وفيها يشرف البوليس البريطاني والاميركي والايطالي على الأمن العام في المنطقة الدولية، والوكالات «الاجنبيات» المتعادية مجاورة لبعضها البعض.

وفي المدينة الغريبة يسكن اربعون الف اوروبي بالاضافة الى سكانها الذين تضاعف عددهم حتى صار أربعة ملايين ونصف المليون نسمة.

وفيها الغنى الهائل، والفقر الشديد. الترف الذي لا مثيل له، والبؤس الذي يميت.

وهناك «شنغهاي في الليل» المضيئة الساطعة البراقة والمعتمة المظلمة الخفيفة. أندية القمار التي تزخر بالأثاث الفخم من ديباج وطنافس وسجاد. حيث تهدر الملايين في ليلة واحدة. وهناك ما هو أسوأ، حيث الأفيون يقتل ضحاياه قتلاً حريرياً ناعماً يحملهم الى أجواز الفضاء، والجنان وهم انما يسيرون الى الهاوية والشقاء الرهيب.

هذه شنغهاي العجيبة. مونت كارلو الشرق الأقصى، مدينة البذخ، والخطف. مرفأ النشاط، والجد، والعمل، وميناء الخطيئة والأثم والاسراف.

و«شنغهاي اكسبرس» الفيلم المعروف، قد صور ورسم ناحية منها، حينما كانت أسمى الصفات الانسانية تقف الى جانب الغدر والاثم والظلام.

هبت عليها ريح الحرب وهذا ما هل هذه الحال تبدل أم استمر على شأنه في حين إذا تغيرت الحرب مالا يتغير!

اعلنوا

في جريدة الدفاع

ولكن الروس يقولون انهم عبروا النهر في عدة نقط.

وقد وجد الروس في اثناء زحفهم في مناطق كثيرة شواهد تدل على حالة الجيش الالماني فقد روى أهل تخفين ان الجنود الالمان في حالة رثة وجوع يرتعدون من شدة البرد وانهم يرتدون معاطف السيدات فوق ملابسهم الحقيقية

اليوميات - بقية

حقاً الحادث الطريف التالي:

كنا مندهام تقريباً نتحدث مع زميلة فاقبل علينا الاستاذ جلال زريق فعرفناه بها وقلنا لها زيادة في التعريف انه شاعر رقيق يمتاز بقصائده الغزلية. فقالت له: اذا كان ذلك صحيحاً فانظم الآن شيئاً من الشعر، وقلنا له ان الالهام متوفر. لكن الاستاذ جلال سكت عن الكلام المباح. ثم نظر اليها وكانت تضع بالقرب من القلب دبوساً يحمل رأس كلب وسألها لماذا اختارت ذلك الحارس لفؤادها؟ ثم قلنا له انظم لها قصيدة مطلعها: «ألا يا ربة الكلب» تعارض فيها قصيدتك المعروفة:

ألا يا ربة الدار ألم تأتيك اخباري
لئن اوحشت انظاري فان خيالك الساري
لذو علم باسراري
اليك تخف احلامي ومنك يفيض الهامي
وفيك صرفت ايامي احاول غسل آثامي
بوابل دمعي الجاري

* * *

لكن الاستاذ جلال استمر مضرباً عن الكلام فتوجهنا الى المرحوم ابراهيم طوقان فنظم قصيدة عامرة، جاء فيها:

ألا يا ربة الكلب عوى في جانب القلب
لئن حدثت عن حبي وفي عينيك مابي
فما ذنبي فما ذنبي

عينا ... أهواك وارجو الدهر اقبالك
فيا ليت تسايك مدامى يوم القاك
فتعلقني عقد القلب

* * *

ولما سمعنا هذه الابيات احببنا ان نكون من «الغاوين» الذي ورد ذكرهم في القول الكريم «والشعراء يتبعهم الغاوون». انتقينا المطلع على وزن «ألا يا ربة الكلب» وقررنا أن يكون «ألا يا ربة الحسن» ثم استعرضنا القوافي مثل «حسن» و«غصن» و«مزن» فجاء البيت الاول:

ألا يا ربة الحسن ورمان على غصن

ثم قرأنا القصيدة على صديق لنا فاستحسنها وقال لا بد انها من نظم ابراهيم طوقان او ابي سلمى فعظمنا في عين انفسنا واقسمنا له انها من نظمنا، ولكي تتأكد من حسنها طلبنا منه ان يعرضها على الاستاذ جلال وكان قريباً منا، ففعل ولم يكد الاستاذ يصل الى

آخرها حتى رماها قائلاً: خسارة على الحبر والورق، انها من بحر الزفت العريض.. وكانت كسفة ما بعدها من كسفة، لكن ابا سلمى انقذ الموقف وتم القصيدة، بابيات عامرة نقتطف منها ما يلي:

ألا يا ربة الحسن
حنانك فالهوى يضني
دعي الطير على الغصن
ففي روضك ما يغني
وحق قوامك اللدن
يتمتم باسمك القلب
ليحيي الامل العذب
فيالله كم امسو
وهذا صدرك الرحب
هو الجنة او أجني

التعزيز

ضمنا مجلس عائلي مثلت فيه الاجناس الثلاثة: الجنس اللطيف والخشن و«الدوبل» خشن من امثالنا. ورحنا نتحدث في مختلف المواضيع، الى ان وصلنا الى مسألة الازياء، وتعددها، واختلاف اللهجات وتباينها، حتى ان الانسان ليتلمس هذا الامر بين قرية واخرى، بل بين حي وآخر. وقد حدثتنا فتاة انها شاهدت في احدى المدارس في القدس معرضاً صغيراً يحتوي على ست وثلاثين نموذجاً من البسة الرأس في هذه البلاد. وتحدثت سيدة على اختلاف اللهجات فروت لنا كيف انها بذلت الجهد الاول في سبيل توحيدها. قالت: كان في بيتي عامل يتقي الطوب، فسألته لماذا لم يقتبس لهجة اهل المدينة في الكلام مع انه مضى عليه وقت طويل وهو يعمل فيها، ولماذا لا يقول «آل» بدلاً من كال «قال» و«شرقي» بدلاً من شركي «شرقي». ويظهر انه اعجب بالفكرة، او اراد ان يجاملني على مبدأ «دارهم مادمت في دارهم». فتفقدته في اثناء العمل فوجدته واقفاً على البلكون. فقلت له ماذا تفعل هنا؟ فاجاب: «بتفرج على الأمره في البلؤون» وترجمتها «بتفرج على الكامره في البلكون». فهل تنجح محاولة توحيد اللهجات ستري

القدس دنيا المشابع